

بين المجلة والقراء (من الأسئلة التي يجاب عنها في اجتماع الجمعة بالكاتدرائية والتي ترسل للمجلة).¹

سؤال

ما معنى كلمة "كاثوليروس"، و"كاثوليكون"، وهل من ضمن مشتقاتها أيضاً الكاثوليكية؟

الجواب

كلمة كاثوليروس كلمة يونانية تعني الشيء الجامع أو العام. وقد استخدمت في الكنيسة في عدة معان. فمن بينها الكنيسة (الجامعة) الرسولية، ونحن نستخدم لها الكلمة "كاثوليكي" وهي الصيغة المؤنثة من كاثوليروس، وتطلق على الكنيسة كلها من أقاصي المسكونة إلى أقصاها، والكاثولييك اتخذوا لأنفسهم هذه الصفة، كما اتخذنا نحن صفة "أرثوذكس" أي "سليم الرأي".

ومن هذا الاشتراق أيضاً الكلمة "كاثوليكون" وهي إحدى تصريفات كاثوليروس ونطلاقها في قراءات الكنيسة على الرسائل الجامعة مثل رسائل يوحنا الرسول وبطرس الرسول ويعقوب الرسول ويهوذا الرسول.

وكلمة كاثوليروس استخدمت أيضاً في الرتب الكنسية

لمن له السلطة العامة والجامعة. أي رئيس الكنيسة. وتتحجور في العربية أيضاً إلى الكلمة جاثليق. ومن أمثلة ذلك كاثوليروس الأرمن سواء في أرمينيا أو في لبنان. كذلك جاثليق الهند أي رئيس الكهنة هناك نائباً عن قداسة البطريرك في أنطاكية. ومنذ سنوات كان لأثيوبيا جاثليق نائباً عن البابا في الإسكندرية.